

قصيدة ليوسف غصوب

أأصحو وفي كأس من الخمر فضلة
بها ثملي لو استطيع احتساءها
وكيف وقد شلت يدي فأناملي
إذا الخمر نادت لا قلبني نداءها
وما من يد تسخو عليّ بنهلة
تكون ، إذا لم تُرو نفسي ، عزاءها

قضيت حياتي في خماري اعاني
عليها فما باليتُ حتى شقاءها
إذا ما تراءت دون كأس مملئة
سدلت عليها من خموري غشاءها
والأما الفيت ما عشت راحة
ولا ذقت من هذي الحياة هناءها

فمالي أصحو من رؤى كنت التجني
إليها فأنسى عزلي وانزواءها
وأصبح في دنيا من الوهم لا أعني
سوى أنني خلقت بؤسي وراءها
فيا ليتني في سكرة يوم تنقضي
حياتي فامضي لا أحس انقضاءها
أكون كطيف سار في الأرض فأها
غريباً وولى مثله يوم جاءها